Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد يشربها عند خمار يهودى ، كما يبدو من قوله :

وصهباء طاف يهوديُّهـــا وأبرزها وعليهـــا خُتُمْ(١)

وشعر الأعشى فى الخمر يصوره متلافا لا يبقى فيها على شىء . فقد يشرب مع صحبه فى اليوم الواحد ثمانين كأسا :

توفِّى ليـــومٍ وفى ليلةٍ ثمانين يُحسب إستارُها(٢)

وقد يدفع ناقته فى ثمنها :

ـ فقلنـــا له هذه هاتهـــا بأدماء فى حَبْـــلِ مُقْتادِها

ـ فأعطينا الوفاء بهـا وكنا نُهين لمثلها فينـــا السَّـــواما

وهو لا يبالى أن يُهلك ماله فى مجالس الخمر وما يصاحبها من نساء وطعام :

إن الأحامِرةَ الثلاثة أهلكت مالى وكنتُ بهن قِدْمَا مُولعا

الخمرَ واللحمَ السمينَ مع الطَّلَى بالزعفران ولا أزال مُرَدَّغا(٣)

فهو رجل لا هم له فى الحياة إلا إشباع لذاته من خمر وطعام ونساء ، والخمر أحب الثلاثة إليه ، لا يفارقها ولا تفارقه :

---

(١) لابى نواس شعر فى خمار يهودى يقول فيه :

وفتيان صـدق قد صرفته عطيهـم الى بيت خمـار نزلنـا به ظهـرا

فلما حكى الزنار ان ليس مسلمـا ظننا به خيرا ، فصـار شرا

فقلنـا : على دين المسيح بن مريم فأعرض مزورا ، وقال لنـا كفـرا

ولكن يهـودى يحبـك ظاهرا ويضمر فى المكنون منه لك الغـدرا

(٢) كل اربعة يقال لهم إستار . والكلمة معرب جهار الفارسية .

(٣) يشير بالطلا بالزعفران الى النساء لانهن كن يتزين بطلاء وجوههن بالزعفران . عردعا يكثر الناس من لومه ووعده فلا يرتدع .